

# لمغامرة الأسرة

## الدوافع التربوية



### 74\_ استخدام الوسائط

#### المزايا والأخطار وما يجب مراعاته

أصبحت الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت لا غنى عنها في الحياة اليومية. أصبحت المجموعة الواسعة من الاستخدامات الممكنة، سواء في المحيط الخاص أو في مكان العمل، جزءًا لا يتجزأ من حياتنا الطبيعية. لذلك من المهم بشكل خاص إلقاء نظرة فاحصة على ما يجب مراعاته عند التعامل مع استهلاك الشاشة اليومي، وأين يكون مفيدًا وحيث يمكن أن يكون له تأثير سلبي.

#### الاستخدام مع مرافق

"ما إذا كانت الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية تسبب ضررًا وإلى أي مدى لم يتم توضيحه علميًا بشكل قاطع. بالطبع هناك دليل على أن الاستهلاك المفرط ضار - ولكن بالضبط عندما يكون الاستهلاك البالغ مفرطًا، هو أمر يعتمد على العديد من العوامل. على أي حال ينصح الخبراء بعدم السماح للأطفال باستخدام الأجهزة، مهما بدا الأمر مغريًا". (شميت، 2018، صفحة 139)<sup>1</sup>

من المنطقي مراقبة وسائل الإعلام لمنع الحمل الزائد المعرفي أو العاطفي. يمكن شرح المحتوى والحقائق على الفور، بحيث تُتاح للطفل الفرصة لمعالجة الانطباعات الجديدة وتصنيفها بسهولة أكبر.

يوفر الإنترنت العديد من السبل للتعلم والترفيه والتواصل. ومع ذلك هناك أيضًا العديد من المخاطر الكامنة، لذا يُنصح بلفت الانتباه إليها والعمل مع المراهقين على خلق وعي بالمواضيع التالية في مرحلة مبكرة:

كيف أتعامل مع بياناتي على الإنترنت؟ ما هي المعلومات الخاصة التي أقدمها للعامة؟ كيف أتعامل مع صوري؟ كيف أتعامل مع الغرباء؟ ما المصادر الموثوق بها؟ كيف ينبغي عليّ الحرص؟

**يجب أن تقدم التكنولوجيا الرقمية قيمة مضافة، لكنها لا تحل محل الحاجة غير الملبّاة**

علاوة على ذلك، لا ينبغي أن ننسى سبب استهلاك بعض الوسائط.

هل هي بمثابة متعة مؤقتة وفضول واكتشاف؟ أم أنها من المحتمل أن تكون بدائل لشيء محدد، وتكون بمثابة إشباع لاحتياجات لا تحدث في العالم الحقيقي؟ هنا أيضًا، يمكن للوالدين إظهار الاهتمام بسلوك أطفالهم عبر الإنترنت، واليقظة والبقاء على اتصال.

"نحن الآباء لدينا مهمة جعل <<العالم غير المتصل>> جميلًا جدًا بحيث يحب الأطفال أيضًا <<العودة>> مرة أخرى. <<يجب أن تقدم التقنيات الرقمية قيمة مضافة، ولكن ليس بديلاً." (شميت 2018، صفحة 141)<sup>2</sup>

## شروط إطار عمل واضحة للحفاظ على جودة الحياة

لا ينبغي أن يكون الإنترنت والأجهزة المختلفة متاحة للاستخدام المجاني في جميع الأوقات - تساعد اللوائح والاتفاقيات الواضحة الخاصة بغرف الاستخدام المشترك، بالإضافة إلى الأوقات الشائعة دون اتصال بالإنترنت في الحياة الأسرية اليومية على الحد من استهلاك الوسائط، بحيث تظل مجالات الحياة الأخرى تتمتع بالخبرة الكافية. هنا يتصرف البالغون في دورهم كمثال يُحتذى به. طالما أن هناك توازنًا صحيًا بين استخدام الشاشة وتجارب الحياة الواقعية، يمكن أيضًا استخدام الرقمنة بشكل مريح في المنزل والحفاظ على جودة العلاقات ونوعية الحياة.

النص: كورينا بيرتاجنولي

فهرس المراجع:

Nicola Schmidt, (2018), artgerecht. Das andere Kleinkinderbuch. Kösel-Verlag, München,<sup>2/1</sup>  
in der Verlagsgruppe Random House GmbH